

تَعْلِيمُ الْوَالِدِ
مُهَيِّمَاتُ الْأَزْكَارِ
وَالْأَوْلَادِ

كَتَبَهُ

فَهْدُ عَبْدِ الْعَزِيزِ جَمِيعُ



مؤسسة روائع للثقافة والفنون والنشر

(الطبعة الثانية 2020)



00201064655421

00201140178144

رقم الإيداع: 8023 / 2019

إخراج:
أحمد الطناني

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ،
وَعَلَى آلِهِ، وَصَحْبِهِ، وَمَنْ وَآلَاهُ.
أَمَّا بَعْدُ:

فَهَذِهِ رِسَالَةٌ لَطِيفَةٌ، فِي الْأَذْكَارِ النَّبَوِيَّةِ، وَالْأَوْلَادِ
الْمُصْطَفَوِيَّةِ، اِنْتَحَبْتُ أَكْثَرَهَا مِنْ كِتَابِ «الْأَذْكَارِ»
لِلْإِمَامِ النَّوَوِيِّ (٦٧٦) - رَحِمَهُ اللَّهُ - حَيْثُ إِنَّهُ مِنْ
أَجْمَعِ مَا كُتِبَ فِي الْبَابِ وَأَحْسَنِهِ.

وَكِتَابُ «الْأَذْكَارِ» لِلْإِمَامِ النَّوَوِيِّ، وَ«الْوَابِلِ الصَّيِّبِ
مِنَ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ» لِلْإِمَامِ ابْنِ قَيِّمِ الْجَوْزِيَّةِ (٧٥١)،
وَ«سِلَاحِ الْمُؤْمِنِ فِي الدُّعَاءِ وَالذِّكْرِ» لِلْإِمَامِ تَقِيِّ الدِّينِ
أَبِي الْفَتْحِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الشَّافِعِيِّ، الْمَعْرُوفِ بِابْنِ
الْإِمَامِ (٧٤٥) - رَحِمَهُ اللَّهُ الْجَمِيعَ - ، هَذِهِ الْكُتُبُ
الثَّلَاثَةُ، هِيَ أَنْفُسُ مَا صُنِّفَ فِي الْبَابِ مِنَ الْكُتُبِ غَيْرِ
الْمَسْنَدَةِ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - .

وَلَا أذْكَرُ حَدِيثًا فِي هَذَا الْكِتَابِ إِلَّا بَعْدَ الرَّجُوعِ
لِلْأُصُولِ الْمُسْنَدَةِ: كَالصَّحِيحَيْنِ، وَالسُّنَنِ الْأَرْبَعِ،
وَمُسْنَدِ أَحْمَدَ، وَغَيْرِ ذَلِكَ؛ لِمَزِيدِ الْاسْتِثْنَاءِ وَالتَّثْبُتِ،
وَأَنْقَلَهُ بِلَفْظِهِ وَرَقْمِهِ مِنْ تِلْكَ الْأُصُولِ الْمُسْنَدَةِ.

ذَكَرْتُ فِي هَذِهِ الرَّسَالَةِ جُمْلَةً مِنَ الْأَذْكَارِ مِمَّا
يَحْتَاجُهُ الْمُسْلِمُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ، وَالَّتِي يَنْبَغِي لِطُلَّابِ
وَطَالِبَاتِ حَلَقَاتِ تَحْفِيزِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي الْمَسَاجِدِ،
وَالْمَدَارِسِ، وَالْأَرِبَطَةِ، وَالْمَرَائِزِ، وَالْكِتَابِيَّةِ؛ أَنْ
يَعْتَنُوا بِهَا، وَيُحَافِظُوا عَلَيْهَا، وَأَسْأَلُهُ سُبْحَانَهُ أَنْ يَفْتَحَ
عَلَيْهِمْ فُتُوحَ الْعَارِفِينَ، وَأَنْ يُوفِّقَهُمْ لِحِفْظِ كِتَابِهِ،
وَفَهْمِهِ، وَالْعَمَلِ بِهِ.

وَأَسْمَيْتُهَا: **تَعْلِيمُ الْأَوْلَادِ مُهِمَّاتِ الْأَذْكَارِ وَالْأُورَادِ**

وَهِيَ هَدِيَّتِي لَهُمْ، بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ، وَبِهِمْ، وَعَلَيْهِمْ.
وَالْكِتَابُ وَإِنْ كَانَ الْمَقْصُودُ بِهِ بِالذَّاتِ أَبْنَاءَ وَبَنَاتِ

المسلمين؛ فَإِنَّهُ نَافِعٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى - .

وَقَدْ رَتَّبْتُ الْكِتَابَ تَرْتِيبًا جَدِيدًا؛ حَيْثُ جَعَلْتُ هَذِهِ
الْأَذْكَارَ كَالصُّورَةِ الْحَيَّةِ الْمَتَحَرِّكَةِ؛ لِمَا يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَهُ
المُسْلِمُ مِنَ الْأَذْكَارِ وَالْأُورَادِ؛ مُنْذُ اسْتَيْقَظَ لِصَلَاةِ
الْفَجْرِ إِلَى خُلُودِهِ لِلنَّوْمِ لَيْلًا^(١).

إِبْتَدَأْتُ بِأَذْكَارِ الْاسْتَيْقَظِ مِنَ النَّوْمِ، ثُمَّ أَتَبَعْتُ ذَلِكَ
بِذِكْرِ دُخُولِ الْخَلَاءِ، ثُمَّ ذِكْرِ الْخُرُوجِ مِنْهُ، ثُمَّ الذِّكْرَ
عِنْدَ الْوُضُوءِ، فَالذِّكْرَ الَّذِي يُقَالُ عَقَبَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ
الذِّكْرَ عِنْدَ لُبْسِ الثَّوْبِ، ثُمَّ ذِكْرَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ،
فَذِكْرَ الْخُرُوجِ مِنَ الْبَيْتِ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَذِكْرَ دُخُولِ
الْمَسْجِدِ، ثُمَّ أَدْكَارِ الْأَذَانِ، فَأَذْكَارِ الصَّلَوَاتِ، ثُمَّ

١- وَهُوَ تَرْتِيبٌ اجْتِهَادِيٌّ؛ بِحَسَبِ مَا رَأَيْتُ مِنْ حَاجَةٍ لِذَلِكَ الذِّكْرِ فِي ذَلِكَ
النَّهْمَانِ وَالْمَكَانِ الْمَعْيَنَيْنِ، وَإِلَّا.. فَقَدْ يَكُونُ التَّرْتِيبُ مُخْتَلِفًا عِنْدَ بَعْضِ النَّاسِ،
وَقَدْ تَتَقَدَّمُ بَعْضُ الْأَذْكَارِ عَلَى بَعْضٍ، وَالْأَمْرُ فِي ذَلِكَ وَاسِعٌ.

ذِكْرِ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَهَكَذَا جَمِيعُ مَا يَحْتَاجُهُ
الْمُسْلِمُ مِنْ أَذْكَارِ يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ، بِتَرْتِيبِ عَمَلِيٍّ؛ أَرْجُو
أَنْ يَحْضَلَ بِهِ الْمَقْصُودُ، وَالتَّنْفَعُ الْمَنْشُودُ.

وَالطَّرِيقَةُ فِي إيرادِ هَذِهِ الْأَذْكَارِ هِيَ أَنْ أذْكَرَ أَوَّلًا الذِّكْرَ
الْوَارِدَ فِي الْبَابِ مُفْرَدًا، ثُمَّ أُتْبِعُهُ بِنَصِّ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ
الْوَارِدِ فِيهِ ذَلِكَ الذِّكْرُ، مَعَ مَا فِيهِ مِنْ فَضِيلَةٍ وَثَوَابٍ،
وَهِيَ طَرِيقَةٌ جَامِعَةٌ لِلطَّرِيقَتَيْنِ الْمَسْلُوكَتَيْنِ فِي التَّأْلِيفِ
فِي هَذَا الْبَابِ؛ وَالغَرَضُ مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ الطَّرِيقَتَيْنِ:

تَسْهِيلُ حِفْظِ الْأَذْكَارِ مَعَ الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِيهَا، لِمَنْ
أَرَادَ ذَلِكَ، وَهُوَ أَمْرٌ يَقِلُّ الْإِهْتِمَامُ بِهِ الْآنَ.

وَأَقْتَرِحُ أَنْ يُجْعَلَ حِفْظُ هَذِهِ الْأَذْكَارِ لِلطَّلَّابِ
عَلَى مُسْتَوَيْينِ: الْمُسْتَوَى الْأَوَّلِ: حِفْظُ الْأَذْكَارِ
مُجَرَّدَةً عَنْ أَدْلَتِهَا وَفَضَائِلِهَا، وَهِيَ الْمَكْتُوبَةُ بِاللَّوْنِ
الْأَحْمَرِ، فَإِذَا مَا حَفِظَهَا الطَّالِبُ حِفْظًا مُتَقَنَّأً، انْتَقَلَ

بَعْدَ ذَلِكَ لِلْمُسْتَوَى الثَّانِي . الْمُسْتَوَى الثَّانِي : إِعَادَةُ مُرَاجَعَةِ مَا حَفِظَهُ فِي الْمُسْتَوَى الْأَوَّلِ ، مَعَ حِفْظِ أَدْلَتِهَا النَّبَوِيَّةِ وَمَا فِيهَا مِنْ فَضَائِلَ ، وَهِيَ الْمَكْتُوبَةُ بِاللُّونِ الْأَخْضَرِ .

وَالْغَرَضُ مِنْ هَذِهِ الرَّسَالَةِ عِدَّةُ أُمُورٍ ، مِنْهَا :
 أَوَّلًا - أَهْمِيَّةُ أَنْ يَكُونَ الْمُسْلِمُ عُمُومًا ، وَمُتَعَلِّمُ الْقُرْآنِ عَلَى وَجْهِ الْخُصُوصِ ؛ مُلِمًّا بِمِهْمَاتِ الْأَذْكَارِ وَالْأَوْرَادِ النَّبَوِيَّةِ ؛ إِذْ يَقْبَحُ بِحَامِلِ الْقُرْآنِ عَدَمُ اهْتِمَامِهِ بِهَذَا الْجَانِبِ الْمَهْمِّ فِي تَكْوِينِ شَخْصِيَّتِهِ الْإِيمَانِيَّةِ ، وَكَفَى مَنزِلَةً لِلذِّكْرِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمَّى كِتَابَهُ وَكَلَامَهُ ذِكْرًا ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (الحجر: ٩)

﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (النحل: ٤٤)

﴿وَهَذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ﴾ (الأنبياء: ٥٠)

؛ **فَكَيْفَ بَعْدَ ذَلِكَ يُهْمَلُ حَامِلُ الذِّكْرِ الذِّكْرَ؟!**

ثَانِيًا - تَسْهِيلاً لِمُتَعَلِّمِ الْقُرْآنِ؛ لِكَيْ يَصِلَ إِلَى الْأَذْكَارِ
مَعَ أَدِلَّتِيهَا، وَفَضَائِلِهَا الْمُرْتَبَةِ عَلَيْهَا - وَالَّتِي يَحْتَاجُهَا
فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ - بِأَخْصَرِ طَرِيقٍ.

ثَالِثًا - تَدْرِيْبُ مُتَعَلِّمِ الْقُرْآنِ عَلَى حِفْظِ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ
مِنَ الصَّغَرِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مُعِينٌ لَهُ عَلَى حِفْظِ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ
مِنَ السُّنَنِ، وَالْمَثُونِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ.

أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَ بِهَا، وَأَنْ يَغْفُوَ عَنْ كَاتِبِهَا، وَقَارِئِهَا،
وَنَاشِرِهَا.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

فهد عبد العزيز جميع مبارك

عدن (الثغر الباسم)

٠٠٩٦٧٧٣٣١٦١٥٢٣



للتواصل

أَذْكَارُ الْأَسْتَيْقَاطِ مِنَ النَّوْمِ

١ - (١) «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ
النُّشُورُ».

عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: كَانَ
النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ، قَالَ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ
وَأَحْيَا»، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ، قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»^(١).

٢ - (٢) «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي جَسَدِي، وَرَدَّ
عَلَيَّ رُوحِي، وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَنْ فِرَاشِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ؛ فَلْيَنْفُضْهُ
بِصَنْفَةِ إِزَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ

١ - رواه البخاري [٦٣٢٤]. ومعنى النُّشُور: البعث يوم القيامة، والإحياء بعد
الإماتة.

بَعْدُ، فَإِذَا اضْطَجَعَ، فَلْيَقُلْ: بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ
جَنْبِي، وَبِكَ أَرْفَعُهُ، فَإِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي، فَارْحَمْهَا، وَإِنْ
أَرْسَلْتَهَا، فَاحْفَظْهَا، بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ،
فَإِذَا اسْتَيْقَظَ، فَلْيَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي
جَسَدِي، وَرَدَّ عَلَيَّ رُوحِي، وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ»^(١).

دُعَاءُ دُخُولِ الْخَلَاءِ

٣- • «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ».

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ
ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ
الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ»^(٢).

١ - رواه الترمذي [٣٤٠١]. قوله ﷺ: «بِصَنْفَةِ إِزَارِهِ» أي: بطرف ثوبه.

٢ - رواه البخاري [٦٣٢٢] ومسلم [٣٧٥].

قوله ﷺ: «أَعُوذُ» أي: ألتجئ وأعتصم. وقوله ﷺ: «الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ» بضم
الباء جمع الخبيث، والخبائث جمع الخبيثة، يريد ذكور الشياطين وإناثهم.
وقيل: هو الخبث بسكون الباء، وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره.
والخبائث يريد بها الأفعال المذمومة والخصال الرديئة.

وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُحْتَضِرَةٌ، فَإِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْخَلَاءَ، فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ»^(١).

دُعَاءُ الْخُرُوجِ مِنَ الْخَلَاءِ

٤ - • «غُفْرَانِكَ».

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ قَالَ: «غُفْرَانِكَ»^(٢).

١ - رواه أبو داود [٦] وابن ماجه [٢٩٦].

قوله ﷺ: «الْحُشُوشُ» جمع حُشٍّ، وهو البستان ذو النخل الكثيف، كانوا يتغطون بين النخيل في البستان، قبل اتخاذ المراحيض في البيوت؛ لقضاء الحاجة. وقوله ﷺ: «مُحْتَضِرَةٌ» أي: تحضرها الجن والشياطين يترصدون بني آدم بالأذى والفساد؛ لأنها مواضع تكشف فيها العورات وتُهجر عن ذكر الله؛ فيتمكنون منهم في تلك المواضع، ما لا يتمكنون في غيرها من المواضع.

٢ - رواه أبو داود [٣٠] والترمذي [٧] وابن ماجه [٣٠٠].

قوله ﷺ: «الْغَائِطُ». أي: محل قضاء الحاجة.

الذُّكْرُ عِنْدَ الْوُضُوءِ

٥ - • «بِاسْمِ اللَّهِ».

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: «طَلَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَضُوءًا، فَقَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاءٌ؟» فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْمَاءِ، وَيَقُولُ: «تَوَضَّؤُوا: بِاسْمِ اللَّهِ»، فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ؛ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ. قَالَ ثَابِتٌ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: كَمْ تَرَاهُمْ؟ قَالَ: نَحْوًا مِنْ سَبْعِينَ»^(١).

الذُّكْرُ بَعْدَ الْوُضُوءِ

٦ - • «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ

١ - رَوَاهُ النَّسَائِيُّ [٧٨]. قَوْلُهُ: «وَوُضُوءًا» بِفَتْحِ الْوَاوِ، الْمُرَادُ بِهِ: الْمَاءُ الَّذِي يُسْتَعْمَلُ لِلْوُضُوءِ، وَيَضُمُّ الْوَاوِ (الْوُضُوءُ) الْمُرَادُ بِهِ: أَعْفَالُ الْوُضُوءِ، مِنْ غَسَلِ الْوَجْهِ، وَالْيَدَيْنِ، وَغَيْرِ ذَلِكَ. تَنْبِيهِ: ثَابِتُ الْمَذْكُورِ فِي الْحَدِيثِ، وَالَّذِي سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ عِدَّةِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ تَوَضَّؤُوا، هُوَ التَّابِعِيُّ الْجَلِيلُ: ثَابِتُ الْبُنَّانِيِّ، تَلْمِيزُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

التَّوَابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ».

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ؛ فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؛ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ»^(١).

ذِكْرُ لُبْسِ الثَّوْبِ

٧- • «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ، مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ».

عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَبَسَ ثَوْبًا، فَقَالَ:

١ - رواه الترمذي [٥٥] واللفظ له، وراه مسلم [٢٣٤] وأبو داود [١٦٩]، وابن ماجه [٤٧٠] دون زيادة: اللهم اجعلني من التوابين... إلخ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ، مِنْ غَيْرِ
حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ؛ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(١).

دُعَاءُ لُبْسِ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ

٨ - • «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ
خَيْرَهُ، وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ
مَا صُنِعَ لَهُ».

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ: عِمَامَةً، أَوْ
قَمِيصًا، أَوْ رِدَاءً، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ
كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ، وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ

١ - رواه بهذا اللفظ: الدارمي [٢٧٣٢] والطبراني في المعجم الكبير [٣٨٩] وابن السُّنِّي في عمل اليوم والليلة [٢٧١]، وغيرهم.
الخول: الخزكة، أي: لا حركة ولا استطاعة إلا بمشيئة الله. وقيل: لا حول في دفع شر، ولا قوة في تحصيل خير إلا بالله.

مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ»^(١).

ذِكْرُ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ

٩ - • «بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:
«إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ، فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ
عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» قَالَ: يُقَالُ حِينَئِذٍ:
«هُدَيْتَ، وَكُفَيْتَ، وَوُقِيْتَ؛ فَتَنْتَحَى لَهُ الشَّيَاطِينُ،
فَيَقُولُ لَهُ شَيْطَانٌ آخَرُ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ،
وَكَفِيَ، وَوُقِيَ»^(٢).

١ - رواه أبو داود [٤٠٢٠] والترمذي [١٧٦٧].

قوله: «استجدَّ، أي ليس ثوبًا جديدًا». قوله: «سمَّاه باسمه»: كأن يقول:
رزقني الله هذه العمامة، أو القميص، ثم يقول: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ
كَسَوْتَنِيهِ ... إلخ. قوله ﷺ: «وَحَيَّرَ مَا صُنِعَ لَهُ»: استعماله في الطاعة،
وقوله: «وَشَرَّ مَا صُنِعَ لَهُ»: استعماله في المعصية.

٢ - رواه أبو داود [٥٠٩٥] واللفظ له، والترمذي [٣٤٢٦] وابن ماجه [٣٨٨٦].

دُعَاءُ الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ

١٠ - • «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي نُورًا،
وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا،
وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ
فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا».

جَاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
الطَّوِيلِ فِي مَبِيتِهِ فِي بَيْتِ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا - وَذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي تَهَجُّدِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ:
فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ - يَعْنِي الصُّبْحَ - فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ
وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي لِسَانِي
نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا،
وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ
فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا؛ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا»^(١).

١ - رواه مسلم [٧٦٣]. فائدة: بَوَّبَ لهذا الحديث الإمام ابن خزيمة في صحيحه: باب: الدعاء عند الخروج إلى الصلاة.

دُعَاءُ دُخُولِ الْمَسْجِدِ

١١ - (١) «اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ».

١٢ - (٢) «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ،

وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ،

فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ،

فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ»^(١).

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِرِ - رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُمَا - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ

الْمَسْجِدَ قَالَ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ، وَبِوَجْهِهِ

الْكَرِيمِ، وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»،

قَالَ: أَقَطُّ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ؛ قَالَ

١ - رواه مسلم [٧١٣] عن أبي حميد أو أبي أسيد - رضي الله عنه - .

الشَّيْطَانُ: حُفِظَ مِنِّي سَائِرَ الْيَوْمِ»^(١).

أَذْكَارُ الْأَذَانِ

١٣ - (١) أَنْ يَقُولَ مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ إِلَّا فِي قَوْلِهِ:
«حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ»، فَإِنَّهُ يَقُولُ فِي
كُلِّ لَفْظَةٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

١٤ - (٢) الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ انْتِهَاءِ
الْأَذَانِ.

١٥ - (٣) ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةَ التَّامَّةَ،
وَالصَّلَاةَ الْقَائِمَةَ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ،

١ - رواه أبو داود [٤٦٦].

قوله ﷺ: «وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ» أي: غلبة الله وقدرته وقهره الأزلية الأبدية.
قوله: «قال: أقط؟» أي: قال راوي الحديث: حيوة بن شريح لعقبة بن
مسلم: «أقط؟» أي: أحسب؟ والهمزة فيه للاستفهام، والمعنى: الذي ترويه
من الحديث هذا المقدار أو أكثر من ذلك؟ والظاهر أن المعنى: أهذا يكفيه عن
غيره من الأذكار؟ أو هذا يكفيه من شر الشيطان؟ فلهذا قال: «قلت: نعم».
انتهى. شرح سنن أبي داود للعلامة بدر الدين العيني (٣٧٦/٢).

وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ».

١٦ - (٤) «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا».

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا قَالَ الْمُؤَدِّنُ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ أَحَدُكُمْ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ

قَلْبِهِ؛ دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(١).

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -
 - أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ؛
 فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى
 عَلَيَّ صَلَاةً؛ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ
 لِي الْوَسِيلَةَ؛ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ، لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ
 مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي
 الْوَسِيلَةَ؛ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ»^(٢).

وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبِّ
 هَذِهِ الدَّعْوَةَ التَّامَّةَ، وَالصَّلَاةَ الْقَائِمَةَ، آتِ مُحَمَّدًا
 الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ؛

١ - رواه مسلم [٣٨٥].

٢ - رواه مسلم [٣٨٤].

حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيَتْ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ»^(٢).

١٧ - • يُسْتَحَبُّ الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الدُّعَاءُ لَا يَرُدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ»^(٣).
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : أَنَّ رَجُلًا

١ - رواه البخاري [٦١٤].

المراد بالمقام المحمود: شفاعة النبي ﷺ عند الله عز وجل للقضاء بين الخلق يوم القيامة.

٢ - رواه مسلم [٣٨٦].

٣ - رواه أبو داود [٥٢١] والترمذي [٢١٢].

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ الْمُؤَدِّينَ يَفْضُلُونَنَا؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُلْ كَمَا يَقُولُونَ، فَإِذَا انْتَهَيْتَ؛ فَسَلْ؛ تُعْطَهُ»^(١).

أَذْكَارُ الصَّلَوَاتِ

١ - أَذْكَارُ الْقِيَامِ

دُعَاءُ اسْتِفْتَاكِ الصَّلَاةِ

١٨ - (١) «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ، كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ، بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرْدِ».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَبَّرَ فِي الصَّلَاةِ، سَكَتَ هُنَيْئَةً قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ؛ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي: أَرَأَيْتَ سَكُوتَكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ

١ - رواه أبو داود [٥٢٤].

وَالْقِرَاءَةِ، مَا تَقُولُ؟ قَالَ: «أَقُولُ: اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ
خَطَايَايَ، كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، اللَّهُمَّ
نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ، كَمَا يُنَقِّي الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ،
اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ، بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ وَالْبَرْدِ»^(١).

١٩ - (٢) «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ،
وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ».

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ: كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ؛ قَالَ: «سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا
إِلَهَ غَيْرُكَ»^(٢).

١ - رواه البخاري [٧٤٤] ومسلم [٥٩٨] واللفظ له. وقول أبي هريرة - رضي الله عنه - : «سكت هُنَيْةً». أي: سكت قليلاً.

٢ - رواه أبو داود [٧٧٦] والترمذي [٢٤٣] وابن ماجه [٨٠٦]. قوله ﷺ: «وتعالى جدك» أي: علا جلالك وعظمتك، والجَدُّ: العظمة والغنى.

• الاستِعَاذَةُ

٢٠- • «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ».

لِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾^(١).

• الْفَاتِحَةُ

٢١- • «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾».

٢- أذْكَارُ الرُّكُوعِ

٢٢- (١) «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ».

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: صَلَّيْتُ
مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَافْتَتَحَ الْبُقْرَةَ، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ
الْمِائَةِ، ثُمَّ مَضَى، فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ، فَمَضَى،
فَقُلْتُ: يَرْكَعُ بِهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ، فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ
عِمْرَانَ، فَقَرَأَهَا، يَقْرَأُ مُتْرَسَّلًا، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ
سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ؛
فَجَعَلَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا
مِنْ قِيَامِهِ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا
قَرِيبًا مِمَّا رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ؛ فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»،
فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ. قَالَ: وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ مِنْ
الزِّيَادَةِ: فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»^(١).

١ - رواه مسلم [٧٧٢]. قوله ﷺ: «مترسلًا». أي: متمهلًا، مرتلًا؛ بتبيين
الحروف، وأداء حقها. دليل الفالحين لابن علان (٣٢٠/٢).

٢٣ - (٢) «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي».

عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْتَبُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ»^(١).

٢٤ - (٣) «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسَلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَمُخِّي، وَعَظْمِي، وَعَصْبِي».

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ؛ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا، وَمَا

١ - رواه البخاري [٨١٧] ومسلم [٤٨٤]. ومعنى قول عائشة - رضي الله عنها - «يتأول القرآن» أي: أن رسول الله ﷺ يجعل ما أمر به في القرآن من التسيب، والتحميد، والاستغفار، في أشرف الأوقات، والأحوال؛ كحال الصلاة وغيرها. فتح الباري (٧٣٤/٨) بتصرف وزيادة.

أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي، وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ،
وَمَمَاتِي، لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ
أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي، وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ
بِذَنْبِي، فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا
أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا
إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا
إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ،
وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ،
أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»، وَإِذَا رَكَعَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ
لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ
سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَمُخِّي، وَعَظْمِي، وَعَصْبِي»، وَإِذَا
رَفَعَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَاوَاتِ،
وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ

شَيْءٍ بَعْدُ»، وَإِذَا سَجَدَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ،
 وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسَلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ،
 وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ، وَبَصَّرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ
 الْخَالِقِينَ»، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُدِ
 وَالتَّسْلِيمِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا
 أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ
 مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»^(١).

٣- أذْكَارُ الرَّفْعِ مِنَ الرَّكُوعِ

٢٥- (١) «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ».

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ: «...إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ؛ فَإِذَا كَبَّرَ؛ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا
 سَجَدَ؛ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا رَفَعَ؛ فَارْفَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ

١ - رواه مسلم [٧٧١].

حَمْدَهُ؛ فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ...»^(١).

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطَمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
 قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»،
 لَمْ يَحْنِ أَحَدٌ مِمَّنَا ظَهْرَهُ؛ حَتَّى يَقَعَ النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدًا، ثُمَّ نَقَعُ
 سُجُودًا بَعْدَهُ»^(٢).

• ثُمَّ يَقُولُ:

٢٦- (٢) «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ».

عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ الزُّرْقِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ:
 «كُنَّا يَوْمًا نَصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ
 مِنَ الرَّكْعَةِ، قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، قَالَ رَجُلٌ
 وَرَاءَهُ: «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا

١ - رواه البخاري [٦٨٩] ومسلم [٤١١].

٢ - رواه البخاري [٦٩٠] ومسلم [٤٧٤]. وفي هذا الحديث فائدة أخرى مهمة
 ينبغي على أولادنا، وجميع المصلين أن يتنبهوا لها، وهي: ألا يسبقوا الإمام في
 الركوع والسجود وغير ذلك، بل يستحب لهم ألا يركعوا أو يسجدوا حتى يتم
 الإمام الإتيان بذلك الركن، وهذا أكمل المتابعة.

فِيهِ» ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ، قَالَ : «مَنْ الْمُتَكَلِّمُ» قَالَ : أَنَا ،
قَالَ : «رَأَيْتُ بِضِعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا ، أَيُّهُمْ
يَكْتُبُهَا أَوَّلُ»^(١) .

• أَوْ يَقُولُ :

٢٧ - (٣) «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ،
وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، أَهْلَ الشَّنَاءِ وَالْمَجْدِ ، أَحَقُّ
مَا قَالَ الْعَبْدُ ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ،
وَلَا مُعْطِيٍّ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»^(٢) .

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ : « رَبَّنَا

١ - رواه البخاري [٧٩٩] . وقوله ﷺ : «يبتدرونها» . أي : يسبقُ بعضهم بعضًا
في كتب هذه الكلمات ، ورفعها إلى حضرة الله ؛ لعظمتها وعِظَم قَدْرِهَا . انظر :
مرقاة المفاتيح للقاري (٦٧٧/٢) .

٢ - والأحسن أن يجمعَ بَيْنَ الدُّعَاءَيْنِ ؛ قَائِلًا : «رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، حَمْدًا كَثِيرًا
طَلِبًا مُبَارَكًا فِيهِ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ ، أَهْلَ
الشَّنَاءِ وَالْمَجْدِ ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ،
وَلَا مُعْطِيٍّ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ» .

لَكَ الْحَمْدُ مِثْلُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَمِثْلُ مَا شِئْتَ
 مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الشَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ،
 وَكُنَّا لَكَ عَبْدًا، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِي
 لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»^(١).

٤ - أَذْكَارُ السُّجُودِ

٢٨- (١) «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى».

عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: «صَلَّيْتُ
 مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَانْتَحَ الْبَقْرَةَ، فَقُلْتُ: يَرْكَعُ عِنْدَ
 الْمِائَةِ، ثُمَّ مَضَى، فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ، فَمَضَى،
 فَقُلْتُ: يَرْكَعُ بِهَا، ثُمَّ انْتَحَ النَّسَاءَ، فَقَرَأَهَا، ثُمَّ انْتَحَ آلَ
 عِمْرَانَ، فَقَرَأَهَا، يَقْرَأُ مُتْرَسِّلاً، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ

١ - رواه مسلم [٤٧٧]. قوله ﷺ: «ولا ينفع ذا الجد منك الجد». الجد في اللغة: الحظُّ، والسعادة، والغنى أي: لا ينفع ذا الغنى منك غناه، وإنما ينفعه العمل بطاعتك، أو معناه: لا يُسَلِّمُهُ من عذابك غناه. شرح العيني لسنن أبي داود (٣٧/٤).

سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ؛ فَجَعَلَ يَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، ثُمَّ قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا قَرِيبًا مِمَّا رَكَعَ، ثُمَّ سَجَدَ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»، فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ»^(١).

٢٩ - (٢) «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ

اغْفِرْ لِي».

عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ»^(٢).

١ - رواه مسلم [٧٧٢].

٢ - رواه البخاري [٨١٧] ومسلم [٤٨٤]. وقد تقدم معنى قول عائشة - رضي الله عنها - : «يتأول القرآن». عند أذكار الركوع، فراجعه هناك.

٣٠- (٣) «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ
أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ
سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ».

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، قَالَ: «وَجَّهْتُ
وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا، وَمَا أَنَا
مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي، وَنُسُكِي، وَمَحْيَايَ، وَمَمَاتِي،
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ، وَأَنَا مِنَ
الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي،
وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاعْفِرْ لِي
ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي
لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ
عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ
وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا

بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»،
وَإِذَا رَكَعَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ
أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي، وَبَصَرِي، وَمُخِّي، وَعَظْمِي،
وَعَصْبِي»، وَإِذَا رَفَعَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ
السَّمَاوَاتِ، وَمِلءَ الْأَرْضِ، وَمِلءَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلءَ
مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»، وَإِذَا سَجَدَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ
سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي
لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ، وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ
أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ»، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُدِ
وَالتَّسْلِيمِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا
أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ
مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»^(١).

٥- أَدْكَارُ مَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

٣١- (١) «رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي».

عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : «أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَكَانَ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ - ثَلَاثًا - ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبْرُوتِ وَالْكَبِيرِيَاءِ وَالْعُظْمَةِ»، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ، فَقَرَأَ الْبَقْرَةَ، ثُمَّ رَكَعَ؛ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكُوعِ، فَكَانَ قِيَامُهُ نَحْوًا مِنْ رُكُوعِهِ، يَقُولُ: لِرَبِّي الْحَمْدُ، ثُمَّ سَجَدَ؛ فَكَانَ سُجُودُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، فَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَكَانَ يَقْعُدُ فِيمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ، وَكَانَ يَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي»، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ،

فَقَرَأَ فِيهِنَّ الْبَقْرَةَ، وَآلَ عِمْرَانَ، وَالنِّسَاءَ، وَالْمَائِدَةَ، أَوْ
الْأَنْعَامَ، شَكََّ شُعْبَةَ»^(١).

٣٢ - (٢) «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي،
وَارْفَعْنِي، وَارْزُقْنِي، وَاهْدِنِي، وَعَافِنِي».

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: بَتُّ عِنْدَ
خَالَتِي مَيْمُونَةَ، قَالَ: فَانْتَبَهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ
فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ قَالَ فِي
رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَحَمِدَ
اللَّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَحْمَدَهُ، قَالَ: ثُمَّ سَجَدَ، قَالَ: فَكَانَ
يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» قَالَ: ثُمَّ رَفَعَ
رَأْسَهُ، قَالَ: فَكَانَ يَقُولُ فِيمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «رَبِّ

١ - رواه أبو داود [٨٧٤] والنسائي [١١٤٥] ، ورواه ابن ماجه مختصراً [٨٩٧].
قوله : «شك شعبة»، أي أن الإمام شعبة بن الحجاج، (زاوي الحديث) شك
في روايته: هل قرأ رسول الله ﷺ بعد سورة النساء سورة المائدة أم سورة
الأنعام؟.

اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَارْفَعْنِي، وَارْزُقْنِي،
وَاهْدِنِي»^(١).

وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ
يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي،
وَعَافِنِي، وَاهْدِنِي، وَارْزُقْنِي»^(٢).

٦- أَذْكَارُ التَّشَهُدِ الْأَوَّلِ

٣٣- (١) «التَّحِيَّاتُ، الْمُبَارَكَاتُ، الصَّلَوَاتُ، الطَّيِّبَاتُ
لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،
السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ».

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : أَنَّهُ قَالَ: كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُدَ، كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ

١ - رواه أحمد [٣٥١٤].

٢ - رواه أبو داود [٨٥٠] والترمذي [٢٨٤] وابن ماجه [٨٩٨].

مِنَ الْقُرْآنِ، فَكَانَ يَقُولُ: «التَّحِيَّاتُ، الْمُبَارَكَاتُ،
الصَّلَوَاتُ، الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ،
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ
الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ»^(١).

أَوْ يَقُولُ:

٣٤ - (٢) «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ
عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كُنَّا
إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ، قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ
مِنْ عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ وَفُلَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

١ - رواه مسلم [٤٠٣].

الله عليه وسلم : « لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ؛ - فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ؛ أَصَابَ كُلَّ عَبْدٍ فِي السَّمَاءِ، أَوْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، - أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ، فَيَدْعُو» (١).

١ - رواه البخاري [٨٣٥] ومسلم [٤٠٢]. قوله ﷺ: «أصاب كل عبد في السماء، أو بين السماء والأرض». أي: فيبلغ هذا السلام «كل عبد لله صالح في السماء والأرض». كما جاء مصرحاً به في رواية عند البخاري برقم [١٢٠٢].

٧- أَذْكَارُ التَّشْهَدِ الثَّانِي

٣٥- (١) يَأْتِي بِصِغَةٍ مِنْ الصِّغَتَيْنِ الْمَتَقَدِّمَتَيْنِ فِي التَّشْهَدِ الْأَوَّلِ، أَوْ صِغَةٍ أُخْرَى مِمَّا هُوَ ثَابِتٌ فِي الْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ.

ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَيَقُولُ:

٣٦- (٢) «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ:
لَقِينِي كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - ، فَقَالَ: أَلَا
أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً، سَمِعْتَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقُلْتُ بَلَى،
فَأَهْدِهَا لِي، فَقَالَ: سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ

اللَّهُ: كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ؟ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَنَا
 كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ، قَالَ: قُولُوا: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ،
 وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَيَّ
 مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمَ،
 وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»^(١).

ثُمَّ يَقُولُ:

٣٧- (٣) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ
 عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ
 الْمَسِيحِ الدَّجَالِ».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ: «إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ،

١ - رواه البخاري [٣٣٧٠] واللفظ له، ومسلم [٤٠٦].

يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ»^(١).

٣٨ - (٤) ثُمَّ يَدْعُوا قَبْلَ السَّلَامِ بِمَا شَاءَ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ لِقَوْلِهِ ﷺ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - الْمَتَقَدِّمِ فِي صِفَةِ التَّشَهُدِ: «ثُمَّ يَتَخَيَّرُ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ؛ فَيَدْعُو»^(٢).

سِوَاءَ أَكَانَ هَذَا الدُّعَاءُ مِنَ الْمَأْثُورِ أَمْ مِنْ غَيْرِهِ، وَالْاِكْتِفَاءُ بِالْمَأْثُورِ أَوْلَى.

١ - رواه مسلم [٥٨٨].

٢ - رواه البخاري [٨٣٥] ومسلم [٤٠٢].

• أَدْكَارُ بَعْدَ الصَّلَاةِ

٣٩- (١) «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ».

٤٠- (٢) «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ

ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

عَنْ ثَوْبَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ

السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

قَالَ الْوَلِيدُ: فَقُلْتُ لِلْأَوْزَاعِيِّ: «كَيْفَ اسْتَغْفَرُ؟ قَالَ:

تَقُولُ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ»^(١).

٤١- (٣) «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ

الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ،

١ - رواه مسلم [٥٩١]. قوله: «قال الوليد». هو الوليد بن مسلم الأموي،

تلميذ الإمام الأوزاعي وصاحبه. انظر: شرح مسلم للنووي (٢١٨/١).

وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

عَنْ وَرَادٍ، كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: أَمَلَنِي عَلِيٌّ
 الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي كِتَابٍ إِلَى
 مُعَاوِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي
 دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
 لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
 اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا
 يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»^(١).

٤٢ - (٤) «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ،
 وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
 إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النُّعْمَةُ، وَلَهُ
 الْفَضْلُ، وَلَهُ الشَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ

١ - رواه البخاري [٨٤٤] ومسلم [٥٩٣].

الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ: كَانَ ابْنُ
الزُّبَيْرِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ
يُسَلِّمُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ،
وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ
الْفَضْلُ، وَلَهُ الشَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُخْلِصِينَ لَهُ
الدِّينَ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ».

وَقَالَ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ): «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَهْلُلُ
بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ»^(١).

١ - رواه مسلم [٥٩٤]. وأبو الزبير، هو التابعي الجليل: محمد بن مسلم بن
تدرُس المكي، وشيخه في هذا الحديث الصحابي الجليل: عبد الله بن الزبير
- رضي الله عنهما - .

٤٣ - (٥) «سُبْحَانَ اللَّهِ» - ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ - «الْحَمْدُ لِلَّهِ» - ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ - «اللَّهُ أَكْبَرُ» - ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ - ،
 ثُمَّ يَقُولُ تَمَامَ الْمِائَةِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ - ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ - ، وَحَمِدَ اللَّهَ - ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ - ، وَكَبَّرَ اللَّهَ - ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ - ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»^(١).

٤٤ - (٦) قِرَاءَةُ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» وَ «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» وَ «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ».

١ - رواه مسلم [٥٩٧].

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ»^(١).

٤٥ - (٧) قِرَاءَةُ آيَةِ الْكُرْسِيِّ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾.

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ»^(٢).

١ - رواه بهذا اللفظ: أبو داود [١٥٢٣] والنسائي [١٣٣٦].

٢ - رواه النسائي في السنن الكبرى [٩٨٤٨] والطبراني في المعجم الكبير [١٠٠].

أَذْكَارُ الصَّبَاحِ

٤٦ - (١) «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي؛ فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ».

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» «وَمَنْ قَالَهَا مِنْ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»^(١).

١ - رواه البخاري [٦٣٠٦] عن شدَّاد بن أوس - رضي الله عنه - .

٤٧ - (٢) «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ، وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ».

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمْسَى قَالَ: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ

فِي النَّارِ وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ» وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيُّضًا:
«أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ»^(١).

٤٨ - (٣) «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ
الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِيْنَا
إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ».

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ، وَإِذَا أَمْسَى: «أَصْبَحْنَا عَلَى
فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا
مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا
كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ»^(٢).

١ - رواه مسلم [٢٧٢٣]. قوله ﷺ : « وسوء الكبر » بفتح الباء، أي: الهرم
والخرف، والرد إلى أرذل العمر.

٢ - رواه أحمد [١٥٣٦٣].

٤٩ - (٤) «اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ يَقُولُ: «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، وَإِذَا أَمْسَى فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ»^(١).

٥٠ - (٥) «بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ، وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ

١ - رواه أبو داود [٥٠٦٨] والترمذي واللفظ له [٣٣٩١] وابن ماجه [٣٨٦٨].

السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ؛ لَمْ تُصِبْهُ فَجَاءَهُ بَلَاءٌ،
حَتَّى يَصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ؛
لَمْ تُصِبْهُ فَجَاءَهُ بَلَاءٌ، حَتَّى يُمْسِيَ»^(١).

٥١ - (٦) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي،
وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي، وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ
رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ، وَمِنْ خَلْفِي،
وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ
بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - لَمْ يَكُنْ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ، حِينَ يُمْسِي،
وَحِينَ يُصْبِحُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا

١ - رواه أبو داود [٥٠٨٨] والترمذي [٣٣٨٨] وابن ماجه [٣٨٦٩] عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - .

وَالْآخِرَةَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي،
 وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي، وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَأَمِنْ
 رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي،
 وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ
 بِعِظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»^(١).

٥٢- (٧) «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ
 الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِكُهُ،
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ، وَأَنْ
 أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجْرَهُ إِلَى مُسْلِمٍ».

١ - رواه أبو داود [٥٠٧٤] والنسائي مختصراً [٥٥٢٩] وابن ماجه [٣٨٧١].
 وقوله ﷺ: «أن أغتال من تحتي» معناه: الخسف، والخسف هو: زلزال
 شديد تنشق به الأرض، فتحدث بانشقاقها هوة عظيمة، تسقط فيها
 الديار والناس، ثم تنغلق الأرض على ما دخل فيها. انظر: تفسير
 التحرير والتنوير لابن عاشور (١٦٥/١٤). وقوله ﷺ: «وَأَمِنْ رَوْعَاتِي»،
 الرُّوعَات: جمع رُوعَة، وهي: الفرع والخوف، أي: ادفع عني خوفاً يقلقني
 ويزعجني.

عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْحُبْرَانِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ:
 آتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 - ؛ فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثْنَا مِمَّا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
 فَأَلْقَى إِلَيَّ صَحِيفَةً، فَقَالَ: هَذَا مَا كَتَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ قَالَ: فَنَظَرْتُ فِيهَا، فَإِذَا فِيهَا: إِنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ
 قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا
 أَمْسَيْتُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، قُلْ: «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبَّ
 كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ
 الشَّيْطَانِ وَشَرِكِهِ، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ
 أَجْرَهُ إِلَيَّ مُسْلِمٍ»^(١).

١ - رواه الترمذي [٣٥٢٩] من حديث عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما

٥٣- (٨) «قِرَاءَةُ سُورَةِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ».

كُلُّ سُورَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ:
خَرَجْنَا فِي لَيْلَةِ مَطَرٍ، وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ، نَطْلُبُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ لَنَا؛ فَأَدْرَكْنَاهُ، فَقَالَ: أَصَلَّيْتُمْ؟ فَلَمْ أَقُلْ
شَيْئًا، فَقَالَ: «قُلْ» فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ» فَلَمْ أَقُلْ
شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ:
«قُلْ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ
تُصْبِحُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»^(١).

٥٤- (٩) ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ
سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ
ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا

١ - رواه أبو داود [٥٠٨٢] والترمذي [٣٥٧٥] والنسائي [٥٤٢٨] من حديث
عبدالله بن حبيب - رضي الله عنه - .

خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ
 كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ
 الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ (البقرة: ٢٥٥)

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-: أَنَّهُ كَانَ لَهُ جُرْنٌ
 مِنْ تَمْرٍ، فَكَانَ يَنْقُصُ، فَحَرَسَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَإِذَا هُوَ بِدَابَّةٍ
 شَبِهَ الْغُلَامَ الْمُحْتَلِمَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ،
 فَقَالَ: مَا أَنْتَ، جِنِّي أَمْ إِنْسِيٌّ؟ قَالَ: لَا، بَلْ جِنِّي، قَالَ:
 فَنَاوِلْنِي يَدَكَ؛ فَنَاوَلَهُ يَدَهُ؛ فَإِذَا يَدُهُ يَدُ كَلْبٍ، وَشَعْرُهُ
 شَعْرُ كَلْبٍ، قَالَ: هَكَذَا خَلَقَ الْجِنَّ، قَالَ: قَدْ عَلِمْتَ
 الْجِنُّ أَنْ مَا فِيهِمْ رَجُلٌ أَشَدُّ مِنِّي، قَالَ: فَمَا جَاءَ بِكَ
 ؟ قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّكَ نُحِبُّ الصَّدَقَةَ، فَجِئْنَا نُصِيبُ مِنْ
 طَعَامِكَ، قَالَ: فَمَا يُنْحِنَا مِنْكُمْ؟ قَالَ: هَذِهِ الْآيَةُ
 الَّتِي فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ}
 (البقرة: ٢٥٥) مَنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي؛ أُجِيرَ مِنَّا حَتَّى

يُضْبِحُ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُضْبِحُ؛ أَجِيرَ مِنَّا حَتَّى يُمْسِيَ،
فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ
ﷺ: «صَدَقَ الْخَيْثُ». (١).

٥٥ - (١٠) «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ
الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ». عَشْرَ مَرَّاتٍ

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُضْبِحُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ،
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ
بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَحَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا

١ - رواه النسائي في عمل اليوم والليلة [٩٦٠] والطبراني [٥٤١] والحاكم [٢٠٦٤] وغيرهم. قوله: «جُزْنٌ من تمر». الجُزْنُ والجَرِين: الموضع الذي يجفف فيه التمر. انظر: لسان العرب (٨٧/١٣).

عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ كَعَشْرِ رِقَابٍ، وَكُنَّ لَهُ مَسْلِحَةٌ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ، وَلَمْ يَعْمَلْ يَوْمَئِذٍ عَمَلًا يَقْهَرُهُنَّ، فَإِنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي، فَمِثْلُ ذَلِكَ»^(١).

٥٦- (١١) «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ». مِائَةَ مَرَّةٍ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ، وَحِينَ يُمْسِي: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» مِائَةَ مَرَّةٍ؛ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ»^(٢).

١ - رواه أحمد [٢٣٥٦٨]. قوله صلى الله عليه وسلم: « وكُنَّ له كعشر رقاب» أي: كأنه أعتق عشر رقاب في سبيل الله. وقوله ﷺ: « وكُنَّ له مسلحة » أي: سلاحًا وجررًا يدافع به الشياطين وشورهم.

وقوله ﷺ: «يقهرهن» أي: يأتي بعمل يكون أفضل وأحسن من عمله هذا، وهذا محمول على ما إذا لم يزد على هذا العدد (عشر مرات)، فأما إذا زاد، فهو أفضل، كما يؤخذ ذلك من الأحاديث الأخرى. والله أعلم

٢ - رواه مسلم [٢٦٩٢] عن أبي هريرة - رضي الله عنه - .

دُعَاءُ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ

٥٧- • «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ».

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ؛ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ؛ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ»^(١).

دُعَاءُ دُخُولِ الْمَنْزِلِ

٥٨- (١) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلِجِ، وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ، بِسْمِ اللَّهِ وَلِجْنَا، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى اللَّهِ رَبَّنَا تَوَكَّلْنَا».

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ؛ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلِجِ، وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ، بِسْمِ اللَّهِ

١ - رواه مسلم [٧١٣] عن أبي حميد، أو أبي أسيد - رضي الله عنه - .

وَلَجْنَا، وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى اللَّهِ رَبَّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ
لِيُسَلِّمَ عَلَيَّ أَهْلِي»^(١).

٥٩ - (٢) التَّسْلِيمُ عَلَيَّ أَهْلِ الْبَيْتِ عِنْدَ الدَّخُولِ.

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ لِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَيَّ أَهْلِكَ، فَسَلِّمْ؛
يَكُونُ بَرَكَاتٌ عَلَيْكَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ»^(٢).

وَأَقْلُ صِيغَةٍ لِلسَّلَامِ:

«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ»، وَأَكْمَلُهَا: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ».

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ؛ فَرَدَّ
عَلَيْهِ السَّلَامَ، ثُمَّ جَلَسَ؛ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

١ - رواه أبو داود [٥٠٩٦].

٢ - رواه الترمذي [٢٦٩٨].

وسلم «عَشْرٌ» ثُمَّ جَاءَ آخِرُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
وَرَحْمَةُ اللَّهِ؛ فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ؛ فَقَالَ: «عِشْرُونَ» ثُمَّ
جَاءَ آخِرُ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ؛
فَرَدَّ عَلَيْهِ، فَجَلَسَ؛ فَقَالَ: «ثَلَاثُونَ»^(١).

الذُّكْرُ عِنْدَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ

٦٠ - (١) «بِاسْمِ اللَّهِ».

عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ: كُنْتُ
غُلَامًا فِي حَجْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ يَدِي تَطِيشُ
فِي الصَّحْفَةِ؛ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا غُلَامُ: سَمِّ
اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»؛ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ

١ - رواه أبو داود [٥١٩٥] والترمذي [٢٦٨٩] عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ - رضي الله عنه - .

وقوله صلى الله عليه وسلم : عشر .. عشرون .. ثلاثون .. أي للمسلم
عشر حسنات، في قوله: السلام عليكم، وعشرون حسنة، في قوله: السلام
عليكم ورحمة الله، وله ثلاثون حسنة؛ لإتيانه بصيغة السلام الكاملة: السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته.

طِعْمَتِي بَعْدُ»^(١).

وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ؛ فَذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، وَعِنْدَ طَعَامِهِ؛ قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ، وَلَا عَشَاءَ، وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ دُخُولِهِ؛ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، وَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ»^(٢).

فَإِنْ تَرَكَ التَّسْمِيَةَ فِي أَوَّلِهِ، قَالَ فِي أَثْنَائِهِ:

٦١ - (٢) «بِسْمِ اللَّهِ، أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ».

عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنْ

١ - رواه البخاري [٥٣٧٦] ومسلم [٢٠٢٢] قول الصحابي رضي الله عنه: (فما زالت تلك طعمتي بعد، أي: صفة أكلي، أي: لزمث ذلك، وصار عادة لي. فتح الباري (٩/٥٢٣).

٢ - رواه مسلم [٢٠١٨].

نَسِي أَنْ يَذْكَرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى فِي أَوَّلِهِ؛ فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ
أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ» (١).

أَذْكَارُ الْمَسَاءِ

٦٢ - (١) «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا
عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ
بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبِوَاءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبِوَاءُ
لَكَ بِذَنْبِي، فَاعْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ».

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَيِّدُ الْإِسْتِغْفَارِ أَنْ تَقُولَ: «اللَّهُمَّ
أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا
عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
مَا صَنَعْتُ، أَبِوَاءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبِوَاءُ لَكَ بِذَنْبِي،
فَاعْفِرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» «وَمَنْ قَالَهَا

١ - رواه أبو داود [٣٧٦٧] والترمذي [١٨٥٨].

مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا بِهَا، فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُمْسِيَ؛
فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ
بِهَا، فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِحَ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»^(١).

٦٣ - (٢) «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ،
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ
الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ
مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ
الْكَسَلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ فِي
النَّارِ، وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ».

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ
نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ، إِذَا أَمْسَى قَالَ: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمَلِكُ

١ - رواه البخاري [٦٣٠٦] عن شذاد بن أوس - رضي الله عنه - .

لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
 لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
 رَبِّ أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا،
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهَا،
 رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، رَبِّ أَعُوذُ بِكَ
 مِنْ عَذَابِ فِي النَّارِ، وَعَذَابِ فِي الْقَبْرِ» وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ
 ذَلِكَ أَيُّضًا: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ»^(١).

٦٤ - (٣) «أَمْسَيْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ
 الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ
 أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ، حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ».
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ النَّبِيَّ
 ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ، وَإِذَا أَمْسَى: «أَصْبَحْنَا عَلَى

فَطَرَةَ الْإِسْلَامِ، وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا
 مُحَمَّدٍ ﷺ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ، حَنِيفًا مُسْلِمًا، وَمَا
 كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ»^(١).

٦٥ - (٤) «اللَّهُمَّ بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ
 نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ يُعَلِّمُ أَصْحَابَهُ يَقُولُ: «إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ؛ فَلْيَقُلْ:
 اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ
 نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، وَإِذَا أَمْسَى؛ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ
 بِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ،
 وَإِلَيْكَ النُّشُورُ»^(٢).

١ - رواه أحمد [١٥٣٦٣].

٢ - رواه أبو داود [٥٠٦٨] والترمذي واللفظ له [٣٣٩١] وابن ماجه [٣٨٦٨].

٦٦ - (٥) «بِسْمِ اللَّهِ، الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ، وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ، الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ، وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ لَمْ تُصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٌ، حَتَّى يَصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ لَمْ تُصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٌ حَتَّى يُمْسِيَ»^(١).

٦٧ - (٦) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي، وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي، وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رُوعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمَنْ

١ - رواه أبو داود [٥٠٨٨] والترمذي [٣٣٨٨] وابن ماجه [٣٨٦٩] عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - .

فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : لَمْ يَكُنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ، حِينَ يُمَسِّي، وَحِينَ يُصْبِحُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي، وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي، وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رُوعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي»^(١).

٦٨ - (٧) «اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ، وَأَنْ

١ - رواه أبو داود [٥٠٧٤] وابن ماجه [٣٨٧١]. وتقدم معنى قوله ﷺ : «أغتال من تحتي»، وكذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم : «وآمن روعاتي»، في أذكار الصباح.

أَقْتَرَفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجْرَهُ إِلَيَّ مُسْلِمًا.

عَنْ أَبِي رَاشِدٍ الْخُبْرَانِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ:
 أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ - رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا - ؛ فَقُلْتُ لَهُ: حَدَّثْنَا مِمَّا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ، فَأَلْقَى إِلَيَّ صَحِيفَةً، فَقَالَ: هَذَا مَا كَتَبَ لِي
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَنَظَرْتُ فِيهَا، فَإِذَا فِيهَا: إِنَّ أَبَا
 بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي مَا أَقُولُ إِذَا
 أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، قُلْ: «اللَّهُمَّ
 فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ
 نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَه، وَأَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى
 نَفْسِي سُوءًا، أَوْ أَجْرَهُ إِلَيَّ مُسْلِمًا»^(١).

١ - رواه الترمذي [٣٥٢٩] من حديث عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه.

٦٩ - (٨) «قِرَاءَةُ سُورَةِ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالْمَعْوَدَتَيْنِ».

كُلُّ سُورَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ:
خَرَجْنَا فِي لَيْلَةِ مَطَرٍ، وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ، نَطْلُبُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ لَنَا، فَأَدْرَكْنَاهُ، فَقَالَ: أَصَلَّيْتُمْ؟ فَلَمْ أَقُلْ
شَيْئًا، فَقَالَ: «قُلْ» فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ» فَلَمْ
أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: «قُلْ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَقُولُ؟
قَالَ: «قُلْ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالْمَعْوَدَتَيْنِ حِينَ تُمَسِّي،
وَحِينَ تُصْبِحُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ؛ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»^(١).

٧٠ - (٩) ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ

سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ
ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا

١ - رواه أبو داود [٥٠٨٢] والترمذي [٣٥٧٥] والنسائي [٥٤٢٨] من حديث
عبدالله بن حبيب - رضي الله عنه - .

خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ
كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾ (البقرة: ٢٥٥)

عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّهُ كَانَ لَهُ
جُرْنٌ مِنْ تَمْرٍ، فَكَانَ يَنْقُصُ، فَحَرَسَهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ،
فَإِذَا هُوَ بِدَابَّةٍ شَبِهَ الْغُلَامِ الْمُحْتَلِمِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ،
فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ: مَا أَنْتَ، جِنِّي أَمْ إِنْسِيٌّ؟
قَالَ: لَا، بَلْ جِنِّيُّ، قَالَ: فَتَاوَلْنِي يَدَكَ؛ فَتَاوَلَهُ يَدُهُ؛
فَإِذَا يَدُهُ يَدُ كَلْبٍ، وَشَعْرُهُ شَعْرُ كَلْبٍ، قَالَ: هَكَذَا
خَلَقَ الْجِنَّ، قَالَ: قَدْ عَلِمْتَ الْجِنُّ أَنَّ مَا فِيهِمْ
رَجُلٌ أَشَدُّ مِنِّي، قَالَ: فَمَا جَاءَ بِكَ؟ قَالَ: بَلَّغْنَا
أَنَّكَ تُحِبُّ الصَّدَقَةَ، فَحِئْنَا نُصِيبُ مِنْ طَعَامِكَ،
قَالَ: فَمَا يُنْحِينَا مِنْكُمْ؟ قَالَ: هَذِهِ الْآيَةُ الَّتِي فِي
سُورَةِ الْبَقَرَةِ: {اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ}

(البقرة: ٢٥٥) مَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي؛ أُجِرَ مِنَّا
 حَتَّى يُصْبِحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ؛ أُجِرَ مِنَّا
 حَتَّى يُمْسِي، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ،
 فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ ﷺ: «صَدَقَ الْخَيْثُ»^(١).

٧١- (١٠) «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ
 الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ». عَشْرَ مَرَّاتٍ

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ
 النَّبِيِّ ﷺ: «أَنْهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي
 وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ؛ كَتَبَ

١ - رواه النسائي في عمل اليوم والليلة [٩٦٠] والطبراني [٥٤١] والحاكم
 [٢٠٦٤] وغيرهم. وتقدم معنى قوله - رضي الله عنه - «كان لي جُرن» في
 أذكار الصباح.

اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا؛ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَحَطَّ اللَّهُ عَنْهُ
بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ
لَهُ كَعَشْرِ رِقَابٍ، وَكُنَّ لَهُ مَسْلِحَةً مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى
آخِرِهِ، وَلَمْ يَعْمَلْ يَوْمَئِذٍ عَمَلًا يَقْهَرُهُنَّ، فَإِنْ قَالَ حِينَ
يُمْسِي؛ فَمِثْلُ ذَلِكَ»^(١).

٧٢- (١١) «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ». مائة مَرَّةً.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللَّهِ
وَبِحَمْدِهِ، مائة مَرَّةً؛ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلِ
مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ»^(٢).

١ - رواه أحمد [٢٣٥٦٨]. وتقدم في أذكار الصباح معنى قوله صلى الله عليه وسلم: « (وكن له كعشر رقاب)»، وقوله صلى الله عليه وسلم: « (وكن له مسلحة)»، وقوله صلى الله عليه وسلم: «(يقهرهن)».

٢ - رواه مسلم [٢٦٩٢].

أَذْكَارُ النَّوْمِ

٧٣- (١) «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا».

عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ؛ وَضَعَ يَدَهُ تَحْتَ خَدِّهِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا» وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ»^(١).

٧٤- (٢) «اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي، وَأَنْتَ تَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنَّ أَحْيَيْتَهَا؛ فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَّتَهَا؛ فَاعْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ».

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - : «أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا، إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ، قَالَ: «اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي

١ - رواه البخاري [٦٣١٤].

وَأَنْتَ تَوْفَاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنَّ أَحْيَيْتَهَا؛
فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا؛ فَاعْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
الْعَافِيَةَ» فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: أَسَمِعْتَ هَذَا مِنْ عُمَرَ؟ فَقَالَ:
مِنْ خَيْرٍ مِنْ عُمَرَ، مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»^(١).

٧٥ - (٣) «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسَلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ
أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ؛ رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ،
لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي
أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ».

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ؛ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ
لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ قُلْ: اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسَلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ،

وَأَلْبَجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ
وَلَا مَنَاجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ،
وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، وَاجْعَلُنَّ مِنْ آخِرِ كَلَامِكَ،
فَإِنْ مُتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ، مُتَّ وَأَنْتَ عَلَى الْفِطْرَةِ»^(١).

٧٦ - (٤) «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبَّ الْأَرْضِ،
وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ
الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ،
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ
أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ
بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ،
وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ،
وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ».

١ - رواه البخاري [٢٤٧] ومسلم [٢٧١٠] واللفظ له.

عَنْ سُهَيْلٍ، قَالَ: «كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا، إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ، أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَيَّ شِقَّةِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ، وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، إِفْضِ عَنَّا الدَّيْنَ، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ» وَكَانَ يَرُوي ذَلِكَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ»^(١).

١ - رواه مسلم [٢٧١٣]. أبو صالح المذكور في الحديث هو : التابعي الجليل : ذُكْوَانُ السَّمَّانِ من تلاميذ أبي هريرة، وسُهَيْلُ الَّذِي ذَكَرَ الْخَبْرَ هُوَ وَلَدُ أَبِي صَالِحٍ ذُكْوَانِ السَّمَّانِ، فَهُوَ يَرُوي هَذَا الْخَبْرَ عَنِ أَبِيهِ.

٧٧- (٥) «سُبْحَانَ اللَّهِ (ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ)، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

(ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ) وَاللَّهُ أَكْبَرُ (أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ)».

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ فَاطِمَةَ -
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ تَشْكُو إِلَيْهِ مَا تَلَقَى فِي
يَدِهَا مِنَ الرَّحَى، وَبَلَغَهَا أَنَّهُ جَاءَهُ رَقِيقٌ، فَلَمْ تُصَادِفْهُ،
فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِعَائِشَةَ، فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ، قَالَ:
فَجَاءَنَا، وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا؛ فَذَهَبْنَا نَقُومُ؛ فَقَالَ:
«عَلَى مَكَانِكُمَا» فَجَاءَ فَقَعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا؛ حَتَّى وَجَدْتُ
بَرْدَ قَدَمِيهِ عَلَى بَطْنِي، فَقَالَ: «أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ
مِمَّا سَأَلْتُمَا؟ إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا - أَوْ أَوْيْتُمَا إِلَى
فِرَاشِكُمَا - فَسَبِّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ،
وَكَبِّرَا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؛ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ»^(١).

١ - رواه البخاري [٥٣٦١] ومسلم [٢٧٢٧].

٧٨- (٦) يَجْمَعُ كَفَّيْهِ ثُمَّ يَنْفُثُ فِيهِمَا، وَيَقْرَأُ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ»، و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا، فَقَرَأَ فِيهِمَا: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ؛ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَىٰ رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ؛ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ»^(١).

الأوراد اليومية

يَنْبَغِي لِكُلِّ مُسْلِمٍ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ عَلَى وَجْهِ
الْخُصُوصِ؛ أَنْ يَعْتَنِيَ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ؛ بِذِكْرِ جُمْلَةٍ مِنَ
الْأُورَادِ وَالْأَدْعِيَةِ النَّبَوِيَّةِ؛ فَمِنْ ذَلِكَ:

٧٩- (١) «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ

وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». مِائَةَ مَرَّةٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ

الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي

يَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ، كَانَتْ لَهُ عِدَلُ عَشْرِ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ

مِائَةٌ حَسَنَةٍ، وَمُحِيتَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا

مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ

بِأَفْضَلِ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ» (١).

٨٠ - (٢) «الاسْتِغْفَارُ». مِائَةَ مَرَّةٍ

عَنِ الْأَعْرَابِ الْمُزَنِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّهُ لَيَعَانُ عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ» (٢).

وَيَحْسُنُ بِحَامِلِ الْقُرْآنِ أَنْ يَقُولَ - أَيْضًا - وَلَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً - فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ، هَذِهِ الصِّيغَةُ مِنْ صِيغِ الْاسْتِغْفَارِ، وَهِيَ:

٨١ - (٣) «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ».

عَنْ بِلَالِ بْنِ يَسَارِ بْنِ زَيْدٍ، - مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُنِيهِ عَنْ جَدِّي: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ

١ - رواه البخاري [٣٢٩٣] ومسلم [٢٦٩١].

٢ - رواه مسلم [٢٧٠٢]. وقوله صلى الله عليه وسلم: «لِيَعَانُ عَلَى قَلْبِي» الغَيْن هو الفتور عن الذكر الذي شأنه أن يداوم عليه، فإذا فتر عنه لأمر ما؛ عد ذلك ذنبًا؛ فاستغفر عنه. انظر: فتح الباري، للحافظ ابن حجر (١١/١٠١).

اللَّهُ ﷻ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَاتَّوْبُ إِلَيْهِ؛ غُفِرَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ»^(١).

٨٢ - (٤) «الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ».

كَأَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ».

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾.
الأحزاب (٥٦).

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

١ - رواه أبو داود [١٥١٧] والترمذي [٣٥٧٧]. فائدة نفيسة: نقل الحافظ ابن حجر عن الحافظ أبي نعيم الأصبهاني أن هذا الحديث يدل على أن بعض الكبائر تغفر ببعض العمل الصالح، وضابطه: الذنوب التي لا توجب على مرتكبها حكماً في نفي ولا مال، ووجه الدلالة منه أنه مثل بالفرار من الزحف، وهو من الكبائر فدل على أن ما كان مثله، أو دونه؛ يغفر إذا كان مثل الفرار من الزحف؛ فإنه لا يوجب على مرتكبه حكماً في نفس ولا مال. فتح الباري (٩٨/١١).

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً؛ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»^(١).

وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً وَاحِدَةً؛ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ»^(٢).

وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ؛ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ»^(٣).

وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبُشَيْرِيُّ فِي وَجْهِهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا لَنَرِي

١ - رواه مسلم [٤٠٨]. . وصلاة الله تعالى: ثناؤه على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الملائكة الأعلى (الملائكة).

٢ - رواه النسائي [١٢٩٧].

٣ - رواه النسائي [١٢٨٢].

الْبُشْرَى فِي وَجْهِكَ، فَقَالَ: «إِنَّهُ أَتَانِي الْمَلِكُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدٌ: إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: أَمَا يُرْضِيكَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ؛ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ؛ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا»^(١).

٨٣ - (٥) «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا

نَفْسِهِ، وَزِينَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنْ جُوَيْرِيَةَ
أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا بُكْرَةً حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، وَهِيَ فِي
مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَضْحَى، وَهِيَ جَالِسَةٌ،
فَقَالَ: «مَا زِلْتِ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقْتِكِ عَلَيْهَا؟»
قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَقَدْ قُلْتِ بَعْدَكَ أَرْبَعَ

١ - رواه النسائي [١٢٨٣]. واسم أبيه: أبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري، صحابي جليل، - رضي الله عنه - .

كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ مُنْذُ الْيَوْمِ
لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا
نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ»^(١).

٨٤ - (٦) «سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَ
مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ،
وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ
اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ،
وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَ كُلِّ شَيْءٍ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ مَا خَلَقَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا فِي
الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ مَا فِي الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ كُلِّ شَيْءٍ».

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُحَرِّكُ شَفْتَيْهِ، فَقَالَ: «مَاذَا تَقُولُ يَا
 أَبَا أُمَامَةَ؟»، قَالَ: أَذْكَرُ رَبِّي، قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَكْثَرَ
 أَوْ أَفْضَلَ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلِ مَعَ النَّهَارِ، وَالنَّهَارَ مَعَ
 اللَّيْلِ؟ أَنْ تَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ
 اللَّهِ مِْلَاءَ مَا خَلَقَ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا فِي الْأَرْضِ
 وَالسَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِْلَاءَ مَا فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ،
 وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ
 كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِْلَاءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَتَقُولَ:
 الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ»^(١).

١ - رواه أحمد [٢٢١٤٤] والنسائي في الكبرى [٩٩٢١] وعمل اليوم والليلة [١٦٦] وابن خزيمة [٧٥٤] وابن جبان [٨٣٠] وغيرهم.

٨٥ - (٧) «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَيَّ اللَّهُ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ»^(١).

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأَنْ أَقُولَ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ؛ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ»^(٢).

٨٦ - (٨) «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ». مِائَةَ مَرَّةٍ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ؛

١ - رواه مسلم [٢١٣٧].

٢ - رواه مسلم [٢٦٩٥].

حُطَّتْ خَطَايَاهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»^(١).
 وَعَنْ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَا اصْطَفَى اللَّهُ
 لِمَلَائِكَتِهِ أَوْ لِعِبَادِهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ»^(٢).
 وَفِي رِوَايَةٍ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ - : «أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ؟» قُلْتُ: يَا
 رَسُولَ اللَّهِ: أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ، فَقَالَ: «إِنَّ
 أَحَبَّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ»^(٣).

٨٧- (٩) «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ».

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرَامٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - عَنِ
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مَنْ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ»؛

١ - رواه البخاري [٦٤٠٥] ومسلم [٢٦٩١].

٢ - رواه مسلم [٢٧٣١].

٣ - رواه مسلم [٢٧٣١].

غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ»^(١).

٨٨ - (١٠) «سُبْحَانَ اللَّهِ». مِائَةَ مَرَّةٍ

عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَيَعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟» فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ: «يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَيَكْتُبُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، أَوْ يَحِطُّ عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ»^(٢).

٨٩ - (١١) «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَكُنَّا إِذَا عَلَوْنَا كَبَّرْنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

١ - رواه الترمذي [٣٤٦٤].

٢ - رواه مسلم [٢٦٩٨]. مصعب بن سعد هو ابن الصحابي الجليل: سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - .

الله عليه وسلم: «أَيُّهَا النَّاسُ: اِرْبَعُوا عَلَيَّ أَنْفُسِكُمْ؛ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، وَلَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعًا بَصِيرًا» ثُمَّ أَتَى عَلِيَّ وَأَنَا أَقُولُ فِي نَفْسِي: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ، قُلْ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ» أَوْ قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَيَّ كَلِمَةٍ هِيَ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»^(١).

١ - رواه البخاري [٦٣٨٤] ومسلم [٢٧٠٤].

تَمَّتِ الرَّسَالَةُ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الفهرس

٣	المقدمة
٣	أهمُّ كتب الأذكار
٦	طريقة كتابة الأذكار
٦	اقتراح في كيفية حفظ هذه الأذكار
٧	سبب التأليف
٩	أذكار الاستيقاظ من النوم
١٠	دعاء دخول الخلاء
١١	دعاء الخروج من الخلاء
١٢	الذكر عند الوضوء
١٢	الذكر بعد الوضوء
١٣	ذكر لبس الثوب
١٤	دعاء لبس الثوب الجديد

-
- ١٥ ذكر الخروج من المنزل
-
- ١٦ دعاء الخروج إلى المسجد
-
- ١٧ دعاء دخول المسجد
-
- ١٨ أذكار الأذان
-
- ٢١ الدعاء بين الأذان والإقامة
-
- ٢٢ أذكار الصلوات
-
- ٢٢ أذكار القيام
-
- ٢٢ دعاء استفتاح الصلاة
-
- ٢٤ الاستعاذة
-
- ٢٤ الفاتحة
-
- ٢٥ أذكار الركوع
-
- ٢٨ أذكار الرفع من الركوع
-
- ٣١ أذكار السجود
-
- ٣٥ أذكار ما بين السجدين
-

٣٧	أذكار التشهد الأول
٤٠	أذكار التشهد الثاني
٤١	الدعاء قبل السلام
٤٣	أذكار بعد السلام
٤٨	أذكار الصباح
٥٩	دعاء الخروج من المسجد
٥٩	دعاء دخول المنزل
٦١	الذكر عند الأكل والشرب
٦٣	أذكار المساء
٧٤	أذكار النوم
٨٠	الأوراد اليومية
٨٢	فائدة نفيسة (ح)

